

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

إمالة (قَلَايَ) بل إمالتها لقولك : قُلَايَ وَسُجْرِيَّ .

ويستثنى من ذلك ما رُجُوْعُهُ إلى الياء مختص بلغة شاذة أو بسبب ممازجة الألف لحرف زائد فالأول كرجوع ألف " عَصَاً " و " قَفَاً " إلى الياء في قول هُذَيْلٍ إذا أضافوهما إلى ياء المتكلم : عَصَايََّ وَقَفَايََّ والثاني كرجوعها إليها إذا صُغِّرَا فقيلاً : عَصَايََّ وَقَفَايََّ أو جُمِعَا على فُعُولٍ فقيلاً : عِصَايََّ وَقِفَايََّ .

الثالث : كون الألف مبدلة من عين فعل يؤول عند إسناده إلى التاء إلى قولك فِلَاتٌ - بكسر الفاء - سواء كانت تلك الألف منقلبة عن ياء نحو باع وكال وهاب أم عن واو مكسورة كخاف وكعاد ومات في لغة من قال ميتٌ بالكسر بخلاف نحو قالَ وطالَ وماتَ في لغة الضم .

الرابع : وقوع الألف قبل الياء كبايعته وسايرته وقد أهمله الناظم والأكثرُونَ .

الخامس : وقوعها بعد الياء متصلة كبيدان أو منفصلة بحرف كشيدان وجادت يداه أو بحرفين أحدهما الهاء نحو دخلت بيتها .

السادس : وقوع الألف قبل الكسرة نحو عالم وكاتب .

السابع : وقوعها بعدها منفصلة : إما بحرف نحو كتاب وسلاح أو بحرفين أحدهما هاء نو يريد أن يضربها أوساكن نحو شملال وسرداح أو بهذين وبالهاء نحو درهمالك .

الثامن : إرادة التناسب وذلك إذا وقعت الألف بعد ألف في كلمتها أو في كلمة قارنتها

قد أملينا لسبب فالأول كرايت عماداً وقرأت كتاباً